

اكتشاف فائدة جديدة مذهلة لفيتامين "C"

28 يونيو، 2025



كشفت دراسة أجراها باحثون يابانيون عن فائدة جديدة مذهلة لفيتامين "C" الذي يعتبر من أهم الفيتامينات الضرورية لصحة الجسم.

وأشارت مجلة *Journal of Investigative Dermatology* إلى أن الباحثين اليابانيين وأثناء دراستهم لتأثيرات فيتامين "C" على الجسم اكتشفوا أن لهذا الفيتامين قدرة على تنشيط نمو خلايا الجلد وتعزيز سماكة طبقة البشرة من خلال استحداث تغيرات جينية معينة في الجسم.

وجاء في منشور للمجلة: "كان معروفا سابقا أن حمض أو فيتامين C يلعب دورا في إنتاج الكولاجين والحماية من الإجهاد التأكسدي في الجسم، لكن الدراسة الجديدة بينت-ولأول مرة تأثير هذا الفيتامين المباشر على التعبير الجيني المسؤول عن انقسام الخلايا".

تمت التجارب على نماذج ثلاثية الأبعاد لمحاكاة بشرة الإنسان، وعند

إضافة فيتامين C، رُصدت زيادة ملحوظة في سُمك طبقة الجلد، نتيجة انقسام نشط للخلايا الكيراتينة الأساسية، وكشف التحليل الجزيئي أن فيتامين C يعزز نشاط إنزيم "TET" الذي يحفز عملية إزالة ميثيل الحمض النووي، مما ينشط جينات مرتبطة بتكاثر الخلايا مثل "ROS1" و"RUNX2".

وأشار الباحثون إلى أنه وأثناء الاختبارات تم رصد ارتفاع واضح في مستويات "5-هيدروكسي ميثيل سيتوزين" - وهو مؤشر حيوي رئيسي للنشاط الجيني- مما يؤكد تأثير الفيتامين على الجينات، وأكدوا أن هذه النتائج ظهرت فقط مع استخدام الشكل الحيوي النشط من الفيتامين (حمض الأسكوربيك L-) ولم تُلحظ مع مشتقاته الأخرى، كما أن التغيرات استمرت وتوافقت مع تحولات واضحة في شكل أنسجة البشرة.

يشير فريق البحث إلى أن هذا الكشف قد يُحدث ثورة في علاجات ترقق الجلد المرتبط بالشيخوخة وتعزيز التئام الجروح، لكنهم شددوا على ضرورة إجراء تجارب سريرية على البشر لتأكيد النتائج قبل تطبيقها علاجياً.